ولماهب ذاك النسيم بارض اليمن فاول من نشقه اويس القرني في المسر والعسر فبذل
نفسه للمصطفي من بعد اليمن وامن به على بعد الوطن واثنى عليه الرسول المؤتمن بقوله
عليه السلام اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وما كفاه هذا الوصف الحسن
حتى خرج له المنشور ببلوغ الوطر بقول المصطفى سيد البشر لعمر رضي الله عنه
يا عمر اذا رايت اويسا فسلم عليه واطلب منه ان يستغفر لك فانه يشفع في مثل
ربيعه ومضر ينشد هذه نسيمة هبت، من سحيق المسك اعطر،

اما المزكوم هواها، من شذاها قط يخبر،
انا عبد الحبيب، هو في الحب خبير،
دايما ارجو اللقاه، لعيني بالوصل اظفر،
هكذا اقترفا الخطا، سيئ اللون وبشر،
كل من يهوى حبيبا، فمع المحبوب يحشر،

ولماهب ذاك النسيم على بلاد الحبشه وسال فاول من نشقه بلال
فجرته عنايه التوفيق بالتصديق الى الايمان فاعلن بالاذان وصار بنا وبيشا الدين
الاسلام ونشر للمصطفى الرايات والاعلام فخصه النبي بالمدح السامي بان قال
يا بلال تنشر بالذكر اعلامي وترفع به قدري ومقامي فلاجل ذلك لما دخلت
الجنه الا وسمعت خشخشتك قدامي وينشد شعر

عبد دعاه لقربه مولاه، جهرا فباح بسر ما اولاه،
لا عز ان خلع العذار تخوفا، لجماله فرحا بما اتاه،
ان المحب اذا دعي لوصال، من يهوى ويابا كذب دعواه،
تف وقفه العبد الذليل عساه، ان يرضى ويرفع حجبه لتراه،
واذا سيلت وقيل من هذا الذي، سينكو على ابوابنا بلواه،
فقل الفقير المستجير بعفوكم، يرجوا رضاكم كي ينال مناه،

اخواني سبقت العنايه للعبد الحبشي وغلبت الشقاوه على العم القرشي واستنشق
صهيب بالروم ريح المعرفه فراح ساعيا في القرار هاربا عن الخيار وهبت نسمات
القبول والايمان على سلمان فهجر الاهل والاوطان وجاء من فارس لرويه سيد
الاكوان وسبق وصفه بالحسن بقول الصادق المؤتمن اني لاجد نفس الرحمن من قبل
اليمن ينشد ادم المنازل بعد منزله اللوى، والعيش بعد اوليك الاقوام،

وللام

وللامر باليمن ذاك النسيم العاطر نشقه عامر فاهتدى الى الاسلام بعد
عبادة الاصنام وفاز بتقبيل سيد الاكوان ومات على محبته مونس الكرام وحجه
تحير العقول والافهام وذلك ان عامرا كان يعبد صنما من الاصنام وكانت له
ابنة مبتليه بالفالج والجذام وكانت مقعده لا تستطيع النهوض ولا القيام
وكان عامر ينصب الصنم ويضع ابنته امامه ويقول هذه سقيمه فداويها
وان كان عندك لها شفا فاشفيها من بلايها وعافيها وقام على ذلك سنين
وهو لا يطلب من الصنم حاجة فيقضيها فلما هبت عليه نسمات العنايه بالتو
والهدايه قال لزوجته الى متى نعبد هذا الحجر الاصم الابكم الذي لا ينطق ولا يتكلم
وما اطننا على دين اقوام فقالت زوجته اسلك بنا سبيلا عسى نرى الى الحق
دليلا ولا بد لهذه المشارق والمغارب من الخالق فبينما هو على سطح داره معتكف
على صنم اعتراه اذ شاهد نورا قد طبق الافاق وملا الوجود بالضيا والاشراق
ثم كشف الله عن عين بصيرته لينتبه من نوم غفلته فراى الملايكه قد اصطفت
وابا البيت قد زحفت وراى الجبال ساجده والارض هامده والاشجار قد تمايلت
والافراح قد تكاملت وسمع مناديا ينادي قد ولد النبي الهادي ثم نظر الى الصنم
منكوس وقد علته الذله وافنا اليه العكوس فقال لزوجته ما الخبر حدق الى
الصنم بالنظر فسمعه يقول الا ان النبا العظيم قد ظهر وولد من تشرق به
الكون وافتخر وهو النبي المطهر الذي خاطبه الشجر وينشق له القمر وهو سيد ربيعة
ومضر فقال لزوجته اتسمعين ما يقول هذا الحجر فقالت له ساله ما يقول ما اسم
هذا المولود الذي شرف به الوجود فقال يا ايها الهاتف المتكلم على لسان هذا الحجر
الجلمود بالذي انطق لك الجلمود في اليوم المشهود ما اسم هذا المولود فقال
اسمه محمد المصطفى من زمزم والصفا ارضه تهامه بين كتفيه علامه تظلله الغمامه
فقال لزوجته اخرجي بنا في طلبه لنهتدي الى الحق بسببه وكانت ابنته السقيمة
اسفل الدار مقيمة مطروحه فلم تشعر الا وهي على سطح الدار فقال لها واين الملك الذي
كنتي تجدينه وسقمك الذي كان في بدنك وسهرك الذي كنتي تواصلينه فقالت
له يا ابه بينما انا نايمة في طيب احلامي اذ رايت نورا امامي وشخصا قد اتى فقلت ما هذا
النور الذي اراه والشخص الذي اشرف على نوره وسناه فقيل لي هذا نور سيد ولد
عدنان الذي تعطرت لمولده الاكوان فقلت اخبرني باسمه فقال اسمه محمد واحمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)